ملخص الدراسة
باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مميزة في حياة الفرد؛ لكونها نهاية مرحلة المراهقة وبدايات مرحلة الرشد، فهي فترة صعبة يشوبها التوتر والإحباط، والصراعات والضغوط والقلق، ويتخللها العديد من المشكلات التي مصدرها ما يتعرض له الطالب في الأسرة والمؤسسة التعليمية والمجتمع من ضغوط، وأساليب تنشئة قد تخلق لديه بعض الأزمات على المستوى النفسي والاجتماعي. لذا أصبح الاهتمام بطلبة الجامعة ومشكلاتهم أمراً ملحاً تفرضه علينا طبيعة المرحلة؛ كما أصبح من الضرورة تأهيلهم لمواجهة منظومة الحياة بما فيها من مشكلات متعددة. وتعتبر مشكلة التأخر الدراسي إحدى تلك المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة خاصة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية،فالطلاب المتأخرون دراسياً عادة ما ينظر إليهم نظرة دونية من قبل المحيطين بهم، ويجعلهم يحجمون عن التفاعل معهم؛ مما يولد لديهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية، ومنها مشكلة الاليكسيثيميا، والتي توصف بأنها اضطراب معرفي– وجداني يعكس نقص قدرة الفرد على تحديد انفعالاته ومشاعره والتمييز بينها وبين تلك الاستجابات الفسيولوجية المصاحبة لها،و التفكير بطريقة تعتمد على خبرات الآخرين أكثر من الاعتماد على خبراته الذاتية. ويعد الشعور بعدم القدرة على تحديد المشاعر والانفعالات وعدم القدرة على نقلها سواء بشكل لفظي أو غير لفظي للآخرين أحد المشكلات التي يعاني منها تلك الشريحة الطلابية، والتي ربما يكون لها بالغ الأثر في سوء توافقهم على المستوى الشخصي والاجتماعي، والقدرة على تكوين صداقات والاعتماد على النفس، مما يتطلب تدخلاً ببعض البرامج الإرشادية أو التدريبية أو حتى العلاجية للحد من مخاطر هذه المشكلة لدى تلك الشريحة الطلابية وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة لمحاولة التعرف على قدرة تأثير برنامج علاجي قائم على فنيات واستراتجيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في علاج الاليكسيثيميا لدى عينة من طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً .

ثانياً : مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أ- هل العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي ذو أثر في علاج الاليكسيثيميا لدى عينة الدراسة؟

ب- هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في الاستجابة للبرنامج العلاجي؟

ج- هل يستمر تأثير البرنامج العلاجي في علاج الاليكسيثيميا بعد فترة المتابعة؟

د- هل الملامح الكلينيكية للاليكسيثيميا تختلف قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي؟

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أ- **تحديد** أثر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في علاج الاليكسيثيميا لدى طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً من الجنسين (الذكور-الإناث).

ب- **التعرف** على الاختلاف بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في الاليكسيثيميا بعد تعرضهم للبرنامج العلاجي.

هـ- **تتبع** مدى استمرار تأثير البرنامج العلاجي في علاج الاليكسيثيميا بعد فترة المتابعة.

و- **تتبع** الملامح الكلينيكية للاليكسيثيميا قبل وبعد التعرض للبرنامج العلاجي لتحديد اثر البرنامج العلاجي على السمات الكلينيكية التشخيصية للأفراد الذين يعانون من الاليكسيثيميا من عينة الدراسة.

رابعاً : أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في ضوء الجوانب الآتية:

١- **تتناول** تيار علاجي له دوراً بارز في مجال العلاج النفسي وهو العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي ومحاولة تجريبية في علاج الاليكسيثيميا.

٢- **مساعدة** عينة الدراسة على التخلص من الاليكسيثيميا والتي تعد مشكلة لها تأثير بارز في العديد من جوانب الشخصية التي تحد من كفاءتهم الاجتماعية، وقدراتهم على اتخاذ قراراتهم الحياتية. علاوة على سعي الدراسة لتزويد أفراد العينة بمهارات وطرق تفكير تتسم بالمنطقية والعقلانية تدفعهم نحو التكيف على المستوى النفسي والاجتماعي.

٣- **ربما** تسهم نتائج هذه الدراسة في محاولة الاقتراب من الخصائص النفسية والعاطفية للطلاب المتأخرين دراسياً، والتعرف على مدى اندماجهم وتواصلهم عقب تعرضهم لهذه المعالجة.

٤- **يأمل** الباحث أن تساعد نتائج تلك الدراسة العاملين في مجال تقديم الخدمات الإرشادية والتربوية في تقديم بعض البرامج الإرشادية والتدريبية المماثلة، ومحاولة توسيع نطاق العينة للتأكد من مدى إمكانية تطبيق البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة مع عينات مماثلة.

خامساً : محددات الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

أ- **الموضوع** الذي تناولته الدراسة.

ب- **العينة التي أجريت عليها الدراسة** وهي طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً ببعض كليات جامعة الفيوم.

ج- **المتغيرات التي تناولها الدراسة**، وهي البرنامج العلاج (كمتغير مستقل)، والاليكسيثيميا (كمتغير تابع).

د- **الأسلوب العلاجي** المستخدم بالدراسة وهو العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي.

هـ- **الفترة الزمنية** التي أجريت خلالها الدراسة، وهي العام الدراسي (٢٠١٣م/٢٠١٤م) الفصل الدراسي الأول والثاني.

و- **الأدوات المستخدمة بالدراسة.** (مقياس الاليكسيثيميا، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، البرنامج العلاجي وجميعها من إعداد الباحث)

ز- **الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.**

سادساً : فروض الدراسة:

حاول الباحث خلال هذه الدراسة التحقق من صحة هذه الفروض:

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته.

ج- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) ومتوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطتين (ذكور- إناث) في القياسين البعدي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده.

د- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) ومتوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطتين (ذكور- إناث) في القياسين البعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته.

ه- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده .

و- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور- إناث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته.

ز- يوجد اختلاف في السمات التشخيصية الكلينيكية لحالة مرتفعي الاليكسيثيميا من عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي.

سابعاً : نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

ب- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته لصالح التطبيق البعدي.

ج- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) ومتوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطتين (ذكور – إناث) في القياسين البعدي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

د- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) ومتوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطتين (ذكور – إناث) في القياسين البعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته لصالح المجموعة التجريبية.

ه- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاليكسيثيميا وأبعاده.

و- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (ذكور – إناث) في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومكوناته.

ز- يوجد اختلاف في السمات التشخيصية الإكلينيكية لحالة مرتفعي الاليكسيثيميا من عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تعرضه للبرنامج العلاجي.